إصلاح المنطق لابن السكيت

وضلع وأهل الحجاز يقولون قمع وضلع وإنما يأتي فعل في الأسماء مثل عنب وضلع وقطع سرر الصبي ويقال سر الصبي وجمعه أسرة وهو الشبع والطول للحبل الذي يطول للدابة ترعى فيه ولم يأت فعل في منعوت إلا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أي غرباء وقوم عدى أي أعداء قال الشاعر .

(إذا كنت في قوم عدي لست منهم ... فكل ما علفت من خبيث وطيب) باب فعل وفعل بمعنى واحد .

يقال رجل يقظ ويقظ إذا كان كثير التيقظ وعجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن وحذر وحذر وحدث وحدث إذا كان كثير الحديث حسن السياق له وأشر وأشر وفرح وفرح وقذر وقذر ورجل بكر في حاجته وبكر ورجل نكر ونكر ومكان عطش وعطش أي قليل الماء وأرض عطشة وعطشة ويقال عضد وعضد لعضد الإنسان وغيره ورجل ندس وندس إذا كان عالما بالأخبار ورجل نطس ونطس المبالغ في الشيء ووظيف عجز وعجز للغليظ ورجل نجد ونجد إذا كان شجاعا ويقال وعل وقل ووقل وقد وقل في الجبل يقل